

المثل السائر

واعلم أن العرب قد حذفت من أصل الألفاظ شيئاً لا يجوز القياس عليه كقول بعضهم .
(كَأَنَّ سَـ إِبْرَيقَهُمْ طَبِيْ عِلَـى شَرَفٍ ... مُفَدَّسَمُ بِرَسَدَا الْكَتَّانِ
مَلَاثُومُ) .

فقوله بسبا الكتان يريد بسبائب الكتان وكذلك قول الآخر .
(يُذَوِّرِينَ جَذَدَلَّ حَائِرٍ لِّجُنُوبِهَا ... فَكَأَنَّ زَمَّـا تَذَوِّكِي سَدَا بِرَكُهَا
الْحُبَا) .

فهذه وأمثاله مما يقبح ولا يحسن وإن كانت العرب قد استعملته فإنه لا يجوز لنا أن
نستعمله